

برنامج تدريبي مقترح لإكساب طلاب التربية الفنية بعض مهارات التعامل مع زائر المتحف المعاق سمعياً

مشكلة البحث

تركز مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في المهارات اللازمة لطلاب التربية الفنية للتعامل مع زائري المتحف المعاقين سمعياً

وبناء على ذلك يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي :

- ما فعالية برنامج تدريبي مقترح لإكساب طلاب التربية الفنية بعض مهارات التعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعياً ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- (1) ما المهارات التي يجب أن يتمكن منها طلاب التربية الفنية للتعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعياً ؟
- (2) ما البرنامج المقترح لإكساب طلاب التربية الفنية بعض المهارات السابقة ؟
- (3) ما فعالية البرنامج المقترح على طلاب التربية الفنية بما يرتبط بالجوانب المعرفية والمهارية للتعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعياً ؟

أهداف البحث

- (1) التعرف على المهارات التي يجب أن يتمكن طلاب التربية الفنية منها للتعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعياً .
- (2) بناء برنامج تدريبي لإكساب طلاب التربية الفنية بعض مهارات التعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعياً .
- (3) التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في
(أ) النواحي المعرفية
(ب) النواحي المهارية

فروض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي العام لطلاب التربية الفنية قبل البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات أداء طلاب التربية الفنية في بطاقة الملاحظة العامة قبل البرنامج وبعده لصالح الأداء البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية في الاختبار الخاص بموديول الإعاقة السمعية قبل الموديول وبعده لصالح الاختبار البعدي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية في الاختبار الخاص بموديول الإرشاد المتحفي قبل الموديول وبعده لصالح الاختبار البعدي.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية في الاختبار الخاص بموديول لغة الإشارة قبل الموديول وبعده لصالح الاختبار البعدي.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات أداء طلاب التربية الفنية في بطاقة الملاحظة الخاصة بموديول لغة الإشارة قبل الموديول وبعده لصالح البطاقة البعدية.
7. توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية في الاختبار الخاص بموديول_الأنشطة المتحفية قبل الموديول وبعده لصالح الاختبار البعدي.
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات أداء طلاب التربية الفنية في بطاقة الملاحظة الخاصة بموديول الأنشطة المتحفية قبل الموديول وبعده لصالح البطاقة البعدية.

حدود البحث

سوف يقتصر البحث علي الحدود التالية :

- تدريب طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

عينة البحث

سوف تقتصر عينة البحث علي عينة من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس عددهم (15) .

أدوات البحث

سوف يقتصر البحث الحالي علي الأدوات التالية :

- (1) قائمة بالمهارات التي يجب أن يتمكن منها طلاب التربية الفنية .
- (2) اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية بالبرنامج التدريبي المقترح
- (3) اختبار تطبيقي لقياس أداء طلاب التربية الفنية في استخدام بعض المهارات المتحفية بالبرنامج التدريبي المقترح .
- (4) بطاقة ملاحظة لقياس الجوانب المهارية المتضمنة بالبرنامج التدريبي المقترح

منهج البحث

• يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والتحليلي من حيث إطاره النظري

- (1) يستخدم البحث المنهج الوصفي والتحليلي في جمع وتحليل المعلومات المتوفرة عن المناهج والدورات والبرامج الخاصة بالمربي المتحفى لتأهيله للعمل في الأقسام التعليمية بالمتاحف وإعداد قائمة المهارات .

• يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي من حيث إطاره العملي

يستخدم البحث المنهج التجريبي من خلال التعرف علي اثر المتغير المستقل علي المتغير التابع

• المتغير المستقل : البرنامج التدريبي المقترح

• المتغير التابع : النواحي المعرفية لطلاب التربية الفنية

المهارات المرتبطة بالتعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعياً

- 1- عرض تلك المهارات على مجموعة من المحكمين في مجال المتاحف والتربية الخاصة لضبطها ووضعها في صورتها النهائية.
- 2- بناء بطاقة احتياجات تدريبية تشمل على المهارات التي تم التوصل إليها في الخطوة السابقة وعرضها على طلاب التربية الفنية لتحديد احتياجاتهم التدريبية من تلك المهارات.

- 3- بناء برنامج تدريبي يعتمد على الموديولات لتنمية مهارات التعامل مع زائري المتاحف المعاقين سمعياً التي تم تحديدها في الخطوة السابقة.
- 4- ضبط البرنامج عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والمتاحف والتربية الخاصة وتعديله في ضوء توجيهاتهم.
- 5- بناء أدوات القياس اللازمة للبرنامج والتي تتمثل في:
 - اختبار تحصيلي: لقياس النواحي المعرفية لمحتوى البرنامج.
 - اختبار تطبيقي: لقياس أداء طلاب التربية الفنية لمحتوى البرنامج
 - ثلاث بطاقات ملاحظة: لقياس مهارات طلاب التربية الفنية في التعامل مع زائر المتحف المعاق سمعياً.
- 6- عرض أدوات القياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.
- 7- تحديد عينة البحث القصدية والمكونة من (20) طالباً والذي تم تطبيق بطاقة الاحتياجات التدريبية عليهم.
- 8- إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب التربية الفنية يبلغ عددها (80) طالباً وذلك بهدف ضبط أدوات البرنامج من ناحية، وصلاحيته للبرنامج للتطبيق من ناحية أخرى، بالإضافة إلى إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج والوقوف على الصعوبات والمعوقات التي قد تصادف الباحثة في أثناء إجراء التجربة الأساسية.
- 9- التطبيق القبلي لأدوات القياس المستخدمة في البرنامج على طلاب التربية الفنية مجموعة البحث لتحديد مستواهم المعرفي والمهاري في محتوى البرنامج قبل دراسته.
- 10- تطبيق البرنامج التدريبي على مجموعة البحث الأساسية.
- 11- التطبيق البعدي لأدوات القياس المستخدمة في البرنامج على مجموعة البحث لمعرفة أثر البرنامج على المستوى التحصيلي والمهاري لمحتوى البرنامج.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أتضح من خلال عرض النتائج ومعالجتها التحقق من :

- 1- فعالية البرنامج المقترح في رفع مستوى تحصيل طلاب التربية الفنية وقد أكد على ذلك متوسط الفروق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للاختبار التحصيلي العام واختبارات كل موديول على حده.
- وقد ترجع تلك النتيجة إلى اعتماد البرنامج التدريبي على الموديولات التعليمية في تناول موضوعات البرنامج حيث تتصف الموديولات بالتكامل والاكتفاء بذاتها كما أنها تحتوي على مكونات أساسية تجعل منها برنامجاً متكاملًا يخدم أغراض التعلم الذاتي كما أنها تتميز بأهدافها التي تصاغ في صورة نتائج تعليمية توضح للطلاب أنواع التعليم المطلوبة منه ومستوياته والمعايير المتوقع أن يحققها، وتستخدم الموديولات وسائط وأدوات تعليمية متعددة ومتنوعة في عملية التعلم وهو ما يوفر لكل طالب فرصة اختبار ما يناسبه في أسلوب تعلمه للوحدة وتشجع الموديولات الطالب على المشاركة النشطة في عملية التعلم بما يتيح له إمكانية التحكم في عملية التعلم كما أنها تتميز بمراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب حيث أن التعلم الذاتي بواسطتها يتلاءم مع معدلات التعلم وقدرات وحاجات كل طالب بمفرده كما أنها تعتبر من أساليب التعلم الفردية غير الشكلية التي لا تتطلب تفرغ الطالب وبذلك فهي من أنسب الأساليب للإعداد في أثناء الدراسة.

وبالإضافة إلى ما سبق فقد اشتمل البرنامج على مجموعة كبيرة من الاختبارات حيث أحتوي البرنامج على (12) اختبار قبلي وبعدي بالإضافة إلى (21) اختبار مرحلي مما أكسب طلاب التربية الفنية خبرة مواقف الاختبار بالإضافة إلى تعرضه لأشكال مختلفة من الأسئلة كانت بمثابة الإعداد الجيد للإجابة على أسئلة الاختبار التحصيلي النهائي

2- فعالية البرنامج في رفع مستوى الأداء العام لطلاب التربية الفنية في استخدام مهارات التعامل (لغة الإشارة – الأنشطة المتحفية) وقد أكد على ذلك متوسط الفروق بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي لبطاقة الملاحظة العامة بالإضافة إلى البطاقة الخاصة بكل مهارة على حدة وقد ترجع تلك النتيجة إلى الآتي:

- أتاح تصميم البرنامج الفرصة للطلاب التعرف على المهارات بشكل متسلسل في محل البرنامج حيث تم تحليل المهارات الخاصة إلى سلسلة من الإجراءات العملية المحددة من الأداءات السلوكية المتتابعة خطوه بخطوه تبدأ من أسفل بالمستويات الدنيا من الأداء إلى المستوى النهائي الكامل للأداء كما أن ترتيب الموديولات داخل البرنامج أتاح للطلاب الفرصة لنمو الأداء المهاري على مدار البرنامج وجاء الترتيب متسلسلاً ومنطقياً وشكل كل موديول قاعدة للموديول الذي يليه .
- أتاح البرنامج الفرصة للطلاب للأداء العملي للمهارات محل البرنامج بشكل فعال مما أتاح الاستيعاب السريع لتلك المهارات بالإضافة إلى أن اتصال ادارة التربية المتحفية بالمتاحف المختلفة أتاح للطلاب التطبيق الفوري والمتكرر للمهارات مما ساعد على ارتفاع مستوى الأداء.
- الاستعانة بالوسائط التعليمية التي اشتملت على مجموعة من البرمجيات التعليمية التي تتناول بعض المهارات محل البحث.
- البيان العملي لبعض المهارات أمام الطلاب مجموعة البحث ساعد على التغلب على العقبات التي كانت تعترض اكتساب بعض مهارات التعامل مع زائر المتحف المعاق سمعياً محل البحث.
- تصميم البرنامج في ضوء احتياجات الطلاب الفعلية التي حددها بأنفسهم مما ساعد في اكتساب الطلاب الدافعية والحماس لتعلم تلك المهارات والتي تلبى حاجات فعلية لديهم.

3- كان مقدار فعالية البرنامج في النواحي المعرفية (1.51) بينما كان في النواحي الأدائية (1.79) وهي أكبر من القيمة التي حددها "بلاك" لفعالية البرنامج وهي (1.2) وهذا يدل على أن البرنامج فعال بدرجة كبيرة في تحصيل طلاب التربية الفنية للمهارات التعامل الإعاقة السمعية ، لغة الإشارة ، الإرشاد المتحفي ، الأنشطة المتحفية كما أنه فعال بدرجة كبيرة في إكسابهم مهارات (لغة الإشارة ، الأنشطة المتحفية).